قال لا بل كان مثل الشمس والقمر وكان مستديرا ورأيت الخاتم عند كتفه مثل بيضة الحمامة يشبه جسده
وعن عبد الله بن سرجس قال رأيت النبي صلعم وأكلت معه خبزا ولحما او قال ثريدا ثم درت
خلفه فنظرت الى خاتم النبوة بين كتفيه عند ناغض كتفه اليسرى جمعا عليه خيلان كامثال
الثآليل وقال السائب بن يزيد نظرت الى خاتم النبوة بين كتفيه مثل زر الحجلة عن ام
خالد بنت خالد بن سعيد اتي النبي صلعم بثياب فيها خميصة سوداء صغيرة فقال ائتوني بام خالد
فاتي بها تحمل فاخذ الخميصة بيده فالبسها قال ابلي واخلقي ثم ابلي واخلقي ثم ابلي واخلقي وكان
فيها علم اخضر واصفر فقال يا ام خالد هذه سناه وهي بالحبشية حسنة قالت فذهبت العب
بخاتم النبوة فزبرني ابي فقال رسول الله صلعم دعها عن انس قال كان رسول الله صلعم ليس بالطويل
البائن ولا بالقصير ازهر اللون وليس بالابيض الامهق ولا بالادم ولا بالجعد القطط ولا بالسبط
بعثه الله على رأس اربعين سنة فاقام بمكة عشر سنين وبالمدينة عشر سنين وتوفاه الله على رأس
ستين سنة وليس في رأسه ولحيته عشرون شعرة بيضاء وفي رواية عن انس وصف النبي صلعم
كان ربعة من القوم ليس بالطويل ولا بالقصير ازهر اللون وقال كان شعر رسول الله صلعم الى انصاف
اذنيه وفي رواية بين اذنيه وعاتقه وقال كان ضخم الراس والقدمين لم ار بعده ولا قبله مثله
كان سبط الكفين وفي رواية كان شثن القدمين والكفين وعن البراء قال كان النبي صلعم
مربوعا بعيد ما بين المنكبين له شعر يبلغ شحمة اذنيه رأيته في حلة حمراء لم ار شيئا قط احسن منه
وفي رواية عنه قال ما رأيت من ذي لمة احسن في حلة حمراء من رسول الله صلعم شعره يضرب منكبيه
بعيد ما بين المنكبين ليس بالطويل ولا بالقصير عن سماك بن حرب عن جابر بن سمرة قال كان
رسول الله صلعم ضليع الفم اشكل العين منهوش العقبين قيل لسماك ما ضليع الفم قال
عظيم الفم قيل ما اشكل العين قال طويل شق العين قيل ما منهوش العقب قال قليل لحم العقب

عن ابي

عن ابي الطفيل قال رأيت رسول الله صلعم كان ابيض مليحا مقصدا وسئل انس عن
خضاب رسول الله صلعم فقال انه لم يبلغ ما يخضب لو شئت ان اعد شمطاته في لحيته و
في رواية لو شئت ان اعد شمطات كن في رأسه وفي رواية انما كان البياض في عنفقته
وفي الصدغين وفي الراس نبذ عن انس قال كان رسول الله صلعم ازهر اللون كان عرقه
اللؤلؤ اذا مشى تكفأ وما مسست ديباجة ولا حريرة الين من كف رسول الله صلعم ولا شممت
مسكا ولا عنبرا اطيب من رائحة النبي صلعم عن انس عن ام سليم ان النبي صلعم كان يأتيها فيقيل
عندها فتبسط نطعا فيقيل عليه وكان كثير العرق فكانت تجمع عرقه فتجعله في الطيب فقال النبي
صلعم يا ام سليم ما هذا قالت عرقك نجعله في طيبنا وهو من اطيب الطيب وفي رواية قالت يا
رسول الله نرجو بركته لصبياننا قال اصبت عن جابر بن سمرة قال صليت مع رسول الله صلعم صلوة
الاولى ثم خرج الى اهله وخرجت معه فاستقبله ولدان فجعل يمسح خدي احدهم واحدا واحدا واما
انا فمسح خدي فوجدت ليده بردا وريحا كانما اخرجها من جونة عطار عن علي بن
ابي طالب قال كان رسول الله صلعم ليس بالطويل ولا بالقصير ضخم الراس واللحية شثن الكفين
والقدمين مشربا حمرة ضخم الكراديس طويل المسربة اذا مشى تكفأ تكفؤا كانما ينحط من صبب
لم ار قبله ولا بعده مثله وعن علي كان اذا وصف النبي صلعم قال لم يكن بالطويل الممغط ولا بالقصير
المتردد كان ربعة من القوم ولم يكن بالجعد القطط ولا بالسبط كان جعدا رجلا ولم يكن بالمطهم
ولا بالمكلثم وكان في الوجه تدوير ابيض مشرب ادعج العينين اهدب الاشفار جليل المشاش
والكتد اجرد ذو مسربة شثن الكفين والقدمين اذا مشى يتقلع كانما يمشي في صبب و
اذا التفت التفت معا بين كتفيه خاتم النبوة وهو خاتم النبيين اجود الناس كفا واجرأهم صدرا
واصدق الناس لهجة والينهم عريكة واكرمهم عشرة من رآه بديهة هابه ومن خالطه معرفة احبه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1